المعصية انه لا يجد ولذلك حذر الله عباده من فتنة المال والاهل ومعنى الصبر عليها ان لا يركن اليها ويعلم ان كل ذلك مستودع عنده ولا ينهمك في التنعم ويرعى حق الحق فيها واعظم الفتنة الافتتان بالنساء ومن ثم قصر التحذير في هذا المقام عليهن اهتماما به فقال **من قبل** بكسر ففتح **النساء** اي من جهتهن وذلك **اذا تسورن الذهب** اي لبسن الاساور من الذهب **ولبسن ريط الشام** جمع ريطة براء مفتوحة كل ثوب لين رقيقا وكل ملاءة **وعصب اليمن** بفتح العين وسكون الصاد المهملتين برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يجمع وينسج فيوتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض او هي برود مخططة **واتعبن** كذا بخط المولف فما في نسخ من انه بتقديم الموحدة على المثناة تحريف **الغني** بكثرة السوال له في اتخاذ الحلي والحلل **وكلفن الفقير ما لا يجد** اي حملنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل في الاكتساب ويتجاوز الحلال الى الحرام ثم يالفه بعد ذلك فيقع في المهالك **خط** في ترجمة محمد بن عيسى البغدادي **عن معاذ بن جبل** وفيه عبد الله بن يحيى بن اليسع الانطاكي قال الذهبي ضعفوه وتقوية بعضهم له بكلام بعض الصحابة ذللا اذ لا يصلح لتقوية المرفوع الامر فوعا مثله ٥

اصب بصاد مهملة وموحدة وفي رواية اضف بمعجمة وفاء **بطعامك** اي اقصد به اطعامه والصوب كالاصابة القصد والارادة كما في الصحاح وغيره والطعام كل ما يساغ حتى من الماء **من تحب في الله** فان اطعامه اكثر من الطعام عزم فلا يهار ضى اطعام المطعام لكل احد من برو فاجر وصديق وعدو ومن تبغضه ويبغضك لانه بر للنفس ليطفي حرارة الحقد والحسد وينفي مكامن الغل **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي **في كتاب الاخوان** اي في كتاب زيارة الاخوان في الله **عن الضحاك** بن مزاحم الهلالي ابو القاسم او ابو محمد الخراساني صدوق كثير الارسال ورواه عنه ايضا ابن المبارك لكن بلفظ اصب بطعامك من يحبك الله ٥ ٥ **اصدق كلمة** بفتح فكسر افصح من كسر فسكون

اي قطعة

اي قطعة من الكلام قال الزمخشري المراد بالكلمة الطائفة من الكلام المنتظم بعضها مع بعض وقال ابن حجر المراد بالكلمة القصيرة وقد اطلقها واراد البيت **قالها الشاعر** وفي رواية لمسلم شاعر وفي رواية للبخاري اصدق بيت قال ابن حجر اطلق البيت على بعضه مجازا فان الذي ذكره نصفه **كلمة لبيد** وفي نسخ قالها شاعر وهو خلاف ما في خط المصنف **الا كل شئ ما خلا الله باطل** اي هالك مضمحل لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان ولا ريب ان هذه الكلمة اصدق ما تكلم به ناظم او ناثر مقدمتها كلية مقطوع بحجتها وشمولها عقلا ونقلا ولم يخرج من كليتها شئ قطعا الا ما استثناه وهو الله وصفاته وعقابه وثوابه وفيه جواز الشعر وانشاده الا ما لا يخل بامر ديني او يزيل الوقار او يحصل منه اطراء او كثار واما قوله المصطفى صلى الله عليه وسلم للشاعر الذي عرض له بالعرج خذوا وامسكوا الشيطان فلعله علم من حاله انه اتخذ الشعر حرفة فيفرط في المدح اذا اعطي وفي الذم اذا منع فيوذي الناس في اموالهم واعراضهم والراغب الشعر معروف ومنه استعير شعرت بكذا اي علمت علما في الدقة كاصابة الشعر وسمي الشاعر شاعرا لفطنته ودقة معرفته فالشعر في الاصل اسم للعلم الرقيق ومن قولهم ليت شعري وصار في التعارف اسما للموزون المقفى **ق ه عن ابي هريرة** زاد مسلم في احدى رواياته عقب قوله باطل وكاد امية ابن الصلت ان يسلم ورواه عنه ايضا الترمذي ٥

اصحاب البدع بكسر ففتح جمع بدعة اي اهل الاهوا **كلاب اهل النار** اي انهم يتعاوون فيها عوي الكلاب او انهم اخس اهلها واحقرهم كما ان الكلاب اخس الحيوانات واحقرها لان المبتدع اعظم جرما من الفاسق واشد ضررا فتنة المبتدع في اصل الدين وفتنة المذنب في الشهوة والمبتدع قعد للناس على الصراط المستقيم يصد عنه والمذنب ليس كذلك والمبتدع قادح في اوصاف الرب والمذنب ليس كذلك والمبتدع مناقض لما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم